ذلك كذا قالوه وعندي نظر في تصويب الضد
ووضعه فيعطى في نحو المعدة قليل الدواء وما
اعتدل لقربها بخلاف الدماغ مثلا ويحقن
في السافل ويستفرغ في العالي وخلقته فان كان
متخلخلا كفاه يسير الدواء والا العكس وشرفه
وقوته وكثرة منفعته فلم يخل ما كان كذلك
من عطري كثير المنفعة كحافظ منعش كالعنبر
واللؤلؤ خصوصا في القلب ومتى تعلق المرض
برئيس او مقاربا ومشاركا له نزه التركيب عن
ما فيه اذى سميه كاليتوعات او نكاية كزنجار
ونحاس وقد تعلم الكميات من الامراض فان البزر
المحتاج اليه في المحرقة مثلا ليس كهو في حمى يوم
وكذا الفصد والسن ومتى اجتمع خطر وغيره
قدم الاخطر ولا تدريج في علاجه بل يعطى ما يجب
من الاول ومرض وضربان سكن اولا بالمخدرات
ويجب تبديل الادوية ليلا يالفها البدن واذا
التبس الامر تخلل بين الطبيعة والعلة فانها ادري
حتى تظهر امارة القهر من احدهما ولا يبدا بالتحذير
بذي النكاية كالشوكران بل بالمألوف كالخشخاش والخس

تنبيه

تنبيه من القوانين الجيدة في العلاج ما ندبت اليه
القدما وسمته العلاج الروحاني وهو مجالسة
المحبوب واحضار المستنزهات خصوصا الاغاني
والالات وما كان بالغه المريض والاطراف بالاخبار
المستطرفة والنقل من بلد او مكان الى اخر واحضار
ما فيه تفرج

الفصل الثاني
في بيان وقت الحاجة الى الاستفراغ

اذا
افرط الامتلا فقد وجب حذرا من الانفجار والسدد
ولا يجوز مع الخلا ومتى كانت القوة قوية فلا حذر في
الاستفراغ وكذا … وكذا السحنة
فلا يجوز المفرط في القضافة والسمن لتحلل القوى
في الاول وضغط الفضول في الثاني واعتدال
الزمان لفرط التحلل ايضا في الحر ومعاصاته في
البرد ومثله الهوا والسن فان هوا الشمال
كيوم البرد والجنوب الحر وسن الطفولية والشيخوخة
لطلب النمو في الاولى واستيلا الذبول في الثانية
ومثلها الصناعات المحللة فلا استفراغ لنحو
حداد وحمامي لعدم الفضول فيهما ولا لمن لم يعتد
لقضا العادة اذا اعتبرت بالفساد بكذا قالوه وهو

Copyright © King Saud University